دراسات الجدوى (1)
المدخل المفاهيمي
الدراسة السوقية
الدراسة الفنية والتقنية

مقياس المقاولاتية

مراجعة سريعة: من نموذج الأعمال إلى دراسة الجدوى

في المحاضرة السابقة تعلمنا أن:

- نموذج الأعمال يوضح منطق المشروع
- مخطط نموذج الأعمال يجمع الفرضيات الأساسية في صفحة واحدة
- هذه الفرضيات لا تمثل حقيقة نهائية
- يجب اختبارها قبل الاستثمار في تنفيذ المشروع

دراسة الجدوى هي المرحلة التي تسمح بتقييم:

- هل يوجد سوق حقيقي للمشروع؟
- هل يمكن تنفيذ المشروع فعلياً؟
- هل يمكن أن يكون المشروع قابلاً للاستمرار؟

ما هي دراسة الجدوى؟

دراسة الجدوى هي عملية تحليل وتقييم للمشروع قبل تنفيذه، وتهدف إلى معرفة مدى قابليته للتطبيق من الناحية:

- السوقية
- الفنية أو التقنية
- المالية





كما تساعد على:

- تقليل المخاطر
- اتخاذ قرار عقلاني
- تجنب الخسائر المحتملة



هل دراسة الجدوى تخص فقط المشاريع المادية؟

دراسة الجدوى لا تخص فقط المشاريع الإنتاجية أو المادية. بل تطبق أيضًا على:

- المشاريع الخدمية
- المشاريع التقنية
- الشركات الناشئة
- المؤسسات الصغيرة والمصغرة

الاختلاف ليس في وجود دراسة الجدوى، بل في مضمونها حسب طبيعة المشروع.

كيف تختلف دراسة الجدوى حسب نوع المشروع؟



في المشروع الإنتاجي نركز على:

- الآلات
- المواد الأولية
- الطاقة الإنتاجية
- الموقع



في المشروع الخدمي نركز على:

- طريقة تقديم الخدمة
- الكفاءات البشرية
- القدرة الاستيعابية
- تنظيم العمل



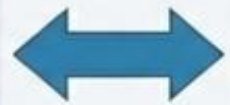
في المشروع التقني أو الناشئ نركز على:

- المنصة أو التطبيق
- فريق التطوير
- الاستضافة والصيانة
- اختبار السوق والمستخدمين

العلاقة بين نموذج الأعمال ودراسة الجدوى

نموذج الأعمال:

- يضع فرضيات المشروع
- يوضح كيف سيخلق المشروع القيمة ويحقق الإيرادات



دراسة الجدوى:

- تختبر هذه الفرضيات
- تقيس مدى واقعيتها في السوق والتنفيذ

بمعنى آخر: نموذج الأعمال = منطق المشروع | دراسة الجدوى = اختبار هذا المنطق

أنواع دراسة الجدوى

يمكن التمييز بين مستويين رئيسيين:

الدراسة الأولية



- تقدير مبدئي للمشروع
- معلومات عامة وسريعة
- تستخدم لاختبار الفكرة أولاً

الدراسة التفصيلية



- تحليل أعمق وأكثر دقة
- تعتمد عليها قرارات التنفيذ
- تشمل الجوانب السوقية والتقنية والمالية بتفصيل أكبر

المحاور الأساسية في دراسة الجدوى

تنقسم دراسات الجدوى إلى محورين:

أولًا: المحاور الجوهرية

- الدراسة السوقية
- الدراسة الفنية والتقنية
- الدراسة المالية

ثانيًا: المحاور المساندة

- الجدوى القانونية والتنظيمية
- إدارة المخاطر

وفي هذه المحاضرة نركز على:
الدراسة السوقية
الدراسة الفنية والتقنية

الدراسة السوقية: السؤال الأساسي

هل يوجد سوق حقيقي لهذا المشروع؟

وللإجابة عن هذا السؤال نبحث في:

- من هو الزبون أو المستخدم؟
- ما الحاجة أو المشكلة التي يعاني منها؟
- من هم المنافسون؟
- ما حجم الطلب المتوقع؟
- ما هج الطلب؟
- ما الفرصة المتاحة للمشروع في السوق؟

ما الذي تتضمنه الدراسة السوقية؟

تشمل الدراسة السوقية العناصر الآتية:



تحديد الفئة المستهدفة وحاجات السوق

تبدأ الدراسة السوقية بالإجابة عن سؤالين:



من هو الزبون؟

- من هي الفئة المستهدفة؟
- ما خصائصها؟
- ما سلوكها الشرائي أو الاستعمالي؟



ماذا يحتاج؟

- ما المشكلة التي يواجهها؟
- ما المنفعة التي يبحث عنها؟
- ما الذي يجعله يختار هذا المشروع دون غيره؟

تحليل الطلب في السوق

يقصد بالطلب:

- عدد الزبائن المحتملين
- درجة حاجتهم إلى المنتج أو الخدمة
- - قدرتهم أو استعدادهم للدفع

ويهتم تحليل الطلب بـ:



العوامل التي تؤثر في زيادة الطلب أو انخفاضه



تكرار الشراء أو الاستخدام



اتجاه الطلب مستقبلاً



حجم الطلب الحالي

تحليل العرض والمنافسين

لا يكفي أن نعرف وجود طلب، بل يجب أن نعرف أيضًا ما هو موجود في السوق بالفعل.

يشمل تحليل العرض والمنافسين:

- من هم المنافسون المباشرون وغير المباشرين؟
- ماذا يقدمون؟
- بأي أسعار؟
- ما نقاط قوتهم وضعفهم؟
- هل السوق مشبع أم توجد فجوة يمكن للمشروع دخولها؟

ما الذي نبحث عنه في المنافسة؟

عند تحليل المنافسين نهتم بـ:

- الموقع أو القنوات
- السعر
- الجودة
- طبيعة المنتج أو الخدمة
- طريقة تحليل الوجادولوجية
- طريقة جذب العملاء
- درجة الانتشار
- السمعة

الخلاصة: تحليل المنافسين يساعدنا على معرفة كيف يتموضع المشروع داخل السوق.

تحليل SWOT في الدراسة السوقية

يساعد تحليل SWOT على تقييم المشروع من الداخل والخارج:



نقاط القوة (Strengths)

عناصر التميز الداخلية



نقاط الضعف (Weaknesses)

عناصر القصور الداخلية



الفرص (Opportunities)

عوامل خارجية إيجابية



التهديدات (Threats)

عوامل خارجية سلبية

الخلاصة: تحليل SWOT يساعد على فهم وضع المشروع قبل التنفيذ.

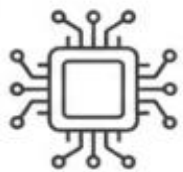
البيئة الكلية للمشروع

المشروع لا يعمل في فراغ، بل يتأثر بعوامل خارجية مثل:

العوامل الاجتماعية



العوامل التكنولوجية



العوامل القانونية والتنظيمية



العوامل الاقتصادية



مثال:

- في المشروع التقني تؤثر سرعة تغير التكنولوجيا
- في المشروع الخدمي قد تؤثر تغيرات سلوك المستهلك
- في المشروع التقليدي قد تؤثر الأسعار والقدرة الشرائية

الدراسة السوقية في أنواع المشاريع المختلفة



في المشروع الإنتاجي أو التجاري:

- نركز على الطلب على المنتج
- الأسعار
- قنوات البيع
- المنافسين



في المشروع الخدمي:

- نركز على حاجة الزبون إلى الخدمة
- جودة الخدمة
- مستوى الرضا
- تكرار الطلب



في المشروع التقني أو الناشئ:

- نركز على المستخدم المستهدف
- المشكلة التي يحلها التطبيق أو المنصة
- استعداد المستخدم للتجربة أو الدفع
- البدائل الرقمية في السوق

ماذا نستنتج من الدراسة السوقية؟

تسمح الدراسة السوقية بمعرفة:

- ☑ هل يوجد طلب حقيقي؟
- ☑ من هم الزبائن المستهدفون؟
- ☑ هل السوق مشبع أم توجد فرصة؟
- ☑ هل السوق مشبع أم توجد فرصة؟
- ☑ هل المشروع قادر على التميز؟
- ☑ من هم الزبائن المستهدفون؟
- ☑ هل يمكن فعلاً دخول السوق؟

إذن الدراسة السوقية تجيب عن السؤال: هل المشروع مقبول من السوق؟

من السوق إلى التنفيذ

دراسة السوقية المستهدوات التسوق؟

بعد أن أجبنا عن سؤال: هل يوجد طلب حقيقي؟

ننتقل الآن إلى السؤال الثاني: هل يمكن تنفيذ المشروع فعلياً؟

دراسة الدراسة الفنية والتقنية.

وهنا تبدأ الدراسة الفنية والتقنية.

الدراسة الفنية والتقنية: السؤال الأساسي

بعد التأكد من وجود سوق، ننتقل إلى السؤال الثاني: هل يمكن تنفيذ المشروع فعلياً؟

وهنا نهتم بـ:

- ما الذي يحتاجه المشروع للتشغيل؟
- أين سينفذ المشروع؟
- ما التجهيزات أو الوسائل المطلوبة؟
- ما الموارد البشرية اللازمة؟
- ما النظام التقني أو التشغيلي المناسب؟

مكونات الدراسة الفنية والتقنية

تشمل الدراسة الفنية والتقنية:

تحديد حجم المشروع	اختيار موقع المشروع	تحديد الطاقة الإنتاجية أو حجم النشاط	الجدول الزمني للتنفيذ
التفكير في التنظيم الداخلي للمشروع	تقدير احتياجات الموارد البشرية	تحديد الآلات أو المعدات أو الأدوات	تحديد التكنولوجيا أو الوسائل المستعملة

كيف نفهم الدراسة الفنية حسب نوع المشروع؟

في المشروع الإنتاجي:

- نهتم بالآلات
- المواد الأولية
- الطاقة الإنتاجية
- الموقع الصناعي أو التجاري



في المشروع الخدمي:

- نهتم بكيفية تقديم الخدمة
- عدد العاملين
- كفاءاتهم
- القدرة الاستيعابية



في المشروع التقني التقني أو الناشئ:

- نهتم بالمنصة الرقمية أو التطبيق
- البرمجة والتطوير
- الاستضافة والصيانة
- أمن المعلومات
- فريق العمل التقني



حجم المشروع والطاقة الإنتاجية أو التشغيلية

يقصد بحجم المشروع:

- مستوى النشاط المتوقع
- كمية الإنتاج أو حجم الخدمة التي يمكن تقديمها



أما الطاقة الإنتاجية أو التشغيلية فتعني:

- القدرة القصوى للمشروع على الإنتاج أو تقديم الخدمة



ويجب أن يكون حجم المشروع منسجماً مع:

- حجم الطلب
- الموارد المتاحة
- إمكانات التمويل

اختيار موقع المشروع أو بيئة التشغيل

اختيار الموقع عنصر مهم في الدراسة الفنية.

في المشروع التقليدي يؤثر الموقع على:



- القرب من السوق
- القرب من الموردين
- تكاليف النقل
- سهولة الوصول

أما في المشروع التقني فقد تكون "بيئة التشغيل" أهم من الموقع المادي، مثل:



- جودة البنية الرقمية
- سهولة الوصول إلى المستخدمين
- توفر فريق العمل
- خدمات الاستضافة والدعم التقني

التجهيزات والتكنولوجيا والموارد البشرية

في هذه المرحلة نحدد:



التجهيزات والوسائل

- الآلات
- المعدات
- الأدوات
- الوسائل التقنية



التكنولوجيا

- نوع النظام أو التقنية المستخدمة
- مدى ملاءمتها لطبيعة المشروع



الموارد البشرية

- عدد العاملين
- نوع الكفاءات المطلوبة
- توزيع المهام داخل المشروع

ماذا نستنتج من الدراسة الفنية؟

تسمح الدراسة الفنية والتقنية بمعرفة:

- هل المشروع قابل للتنفيذ؟
- ما المتطلبات الأساسية للتشغيل؟
- ما حجم الموارد اللازمة؟
- هل الإمكانات المتاحة كافية؟

→ إذن هي تنقلنا من فكرة المشروع إلى واقع التنفيذ العملي.

خلاصة المحاضرة

في هذه المحاضرة تعلمنا أن دراسة الجدوى:

- لا تخص فقط المشاريع المادية
- بل تشمل أيضاً المشاريع الخدمية والتقنية والناشئة
- وتختلف في مضمونها حسب طبيعة المشروع

كما رأينا أن:

الدراسة الفنية والتقنية
تجيب عن سؤال:
هل يمكن التنفيذ؟



الدراسة السوقية
تجيب عن سؤال:
هل يوجد طلب؟



→ **في المحاضرة القادمة ننتقل إلى:**

- الدراسة المالية
- الجوانب القانونية والمخاطر
- الربط بين دراسة الجدوى ومشروع المؤسسة الاقتصادية